

وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم . اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء

عضو ناتب رئيس اللجنة الرئيس عبدالله بن غديان عبدالرزاق عقيقي إبراهيم بن عبدالله آل الشيخ

البناء على القبور

السؤال الخامس من الفتوى رقم (١٧٥)

فتلوى اللحنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء ـــ

س : هناك قبر يرتفع عن الأرض مقدار شبر أو أكثر، ولكن حافته مسورة بسور مرتفع فهـل هـلما القبر يعتبر على غير العمـل بالسنة، وهل يصح زيارة مثل ذلك القبر أم لا؟

جه: البناء على القبور لا بجوز لما ثبت أن النبي رضي أن يصد النبي الله وأن يتم عليه في خرجه مسلم في محمد عن حابر رضي الله عنه وبذلك يعلم أن البناء المذكور يجسب أن يزال؛ عملاً بهذا الحديث الشريف، أما زيارته الشرعية فلا بأس

وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم .

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء حض تاب ريس السنة الريس مناشان غير منطرين منافري منطري بن مناشان بال

-1133-

فتاوى اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء

ج: البناء على القبور بدعة منكرة فيها غلو في تعظيم من دفن في ذلك وهو ذريعة إلى الشرك فيجب على ولي أمر المسلمين أو نائبه الأمر بإزالة ما على القبور من ذلك وتسويتها بالأرض قشا، على هذه البدعة وسدا لذريعة الشرك فقد روى مسلم في صحيحه عن أبي الهياج حيان بن حصين قال: «قال لي على رضي الله عنه، ألا أبعثك على ما بعثني عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا تدع صورة إلا طمستها ولا قبراً مشرفاً إلا سويته » وثبت عنه صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن البناء على القبور وتجسيصها والجلوس عليها.

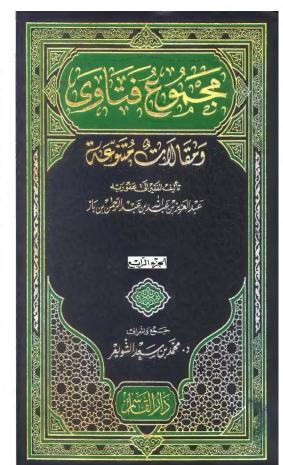
لكن لا تقم بذلك من تلقاء نفسك خشية أن يصيبك ضرر دون أن تتم إزالته بل ارفع الموضوع إلى قاضي الجهة أو أميرها ليقوم بما وجب عليه من هدمها وتنبيه المسلمين على شرها فإنه ناتب ولي الأمر في ذلك وأمثاله وسلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

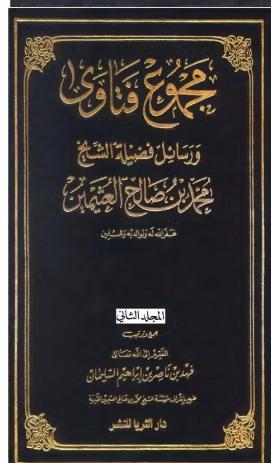
اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء حسو عنسو ناتبرتسراللجنة الويس خدالدين قبود عبدالدين عبدالدين عبدالدين عبدالدين ما

السؤال الأول من الفتوى رقم ٧٣٥٠

س، ما تفسير قوله تعالى: (وكذلك أعثرنا عليهم ليعلموا أن وعد الله حق وأن الساعة لا ريب فيها إذ يتنازعون بينهم أمرهم فقالوا ابنوا عليهم بنيانا ربهم أعلم بهم قال الذين غلبوا على أمرهم لتتخذن عليهم مسجداً) فما المراد بقوله ابنوا عليهم بنيانا ولنتخذن عليهم مسجداً. مع أننا سمعنا منكم أنه يمنع البناء على القبور أليس هذا دليلاً على جواز البناء على القبور؟

جه: الأمركما سمعتم منا عن تحريم بناء المساجد على القبور للآدلة الكثيرة الدالة على ذلك ولكونه وسيلة لعبادة أهلها من دون الله وليس في الآية المذكورة دليل على البناء لكونها حكاية لماض وفعل أناس دلت الأدلة الشرعية على خلافه وذمهم عليه.





حكم البناء على القبور(١)

السؤال: لاحظت عندنا على بعض القبور عمل صبة بالأسمنت بقدر متر طولاً في نصف متر عرضا مع كتابة اسم الميت عليها وتاريخ وفاته وبعض الجمل كـ (اللهم ارحم فلان بن فلان ..) وهكذا ، فما حكم مثل هذا العمل؟

الجوأب: لا يجوز البناء على القبور لا بصبة ولا بغيرها ولا تجوز الكتابة عليها ، عليها ؛ لما ثبت عن النبي ﷺ من النهي عن البناء عليها والكتابة عليها ، فقد روى مسلم رحمه الله من حديث جابر رضي الله عنه قال : (نهى رسول الله ﷺ أن يجصص القبر وأن يقعد عليه وأن يبنى عليه) وخرجه الترمذي وغيره بإسناد صحيح وزاد (وأن يكتب عليه) ولان ذلك نوع من أنواع اللغو فوجب منعه ؛ ولان الكتابة ربما أفضت إلى عواقب وخيمة من الغلو وغيره من المحظورات الشرعية ، وإنما يعاد تراب القبر عليه ويرفع قدر شبر يقريباً حتى يعرف أنه قبر ، هذه هي السنة في القبور التي درج عليها رسول الله ﷺ وأصحابه رضي الله عنهم ، ولا يجوز اتخاذ المساجد عليها ولا كسوتها ولا وضع القباب عليها لقول النبي ﷺ العمود على صحته .

ولما روى مسلم في صحيحه عن جندب بن عبدات البجلي قال: سمعت رسول الشقة قبل أن يموت بخمس يقول : « إن الله قد اتخذى خليلاً كما اتخذ إبراهيم خليلاً ولو كنت متخذاً من أمتى خليلاً لاتخذت أبا بكر خليلاً، ولا وإن من كان قبلكم كانوا يتخذون قبور أنيائهم وصالحيهم مساجد ألا فلا تتخذوا القبور مساجد فلي عن ذلك ٤ ، والاحاديث في هذا المعنى كثيرة . ونسأل الله أن يوفق المسلمين للتمسك بسنة نبيهم عليه الصلاة والسلام والثبات عليها والحدر مما يخالفها إنه سميع قريب والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

(١) مجلة الدعوة العدد ٩٣٩ في ١٤٠٤/٧/٢٢هـ.

- 474-

القبدور

الوجه الرابع: أن القبر ليس في المسجد حتى بعد إدخاله، لأنه في حجرة مستقلة عن المسجد فليس المسجد مبنيًّا عليه، وفحدًا جعل هذا المكان محفوظًا ومحوطًا بثلاثة جدران، وجعل الجدار في زاوية منحرفة عن القبلة أي أنه مثلث، والركن في الزاوية الشيالية حيث لا يستقبله الإنسان إذا صلى لأنه منحرف، ومهذا يبطل احتجاج أهل القبور بهذه الشبهة.

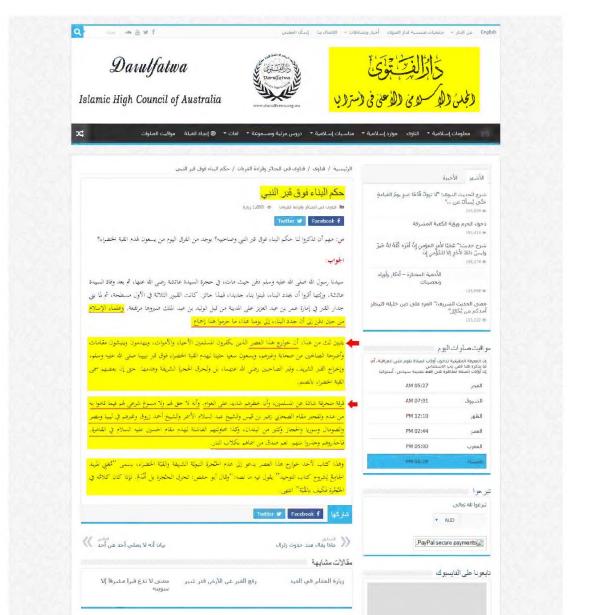
[٢٩٧] سُئل فضيلة الشيخ: عن رجل بني مسجدًا وأوصى أن يدفن فيه فدفن فيا العمل الآن؟.

فأجاب بقوله: هذه الوصية أعني الوصية أن يدفن في المسجد غير صحيحة، لأن المساجد ليست مقابر، ولا يجوز الدفن في المسجد، وتنفيذ هذه الوصية محرم، والواجب الآن نبش هذا القبر وإخراجه إلى مقابر المسلمين.

٢٩٣ وسُئل فضيلته: عن حكم البناء على القبور؟.

فأجاب بقوله: البناء على القبور عُرَّم وقد نهى عنه النبي، صلى الله عليه وسلم، لما فيه من تعظيم أهل القبور وكونه وسيلة وذريعة إلى أن تعبد هذه القبور وتتخذ آلجة مع الله كها هو الشأن في كثير من الأبنية التي بنيت على القبور فأصبح الناس يشركون بأصحاب هذه القبور، ويدعونها مع الله _ تعالى _ ودعاء أصحاب القبور والاستغاثة بهم لكشف الكربات شرك أكبر وردة عن الإسلام . والله المستعان .

A feefer _

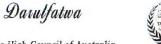


شاهد ارضاً × حكم البناء على القبر

س: كتر الكلام هذه الأيام عن أمر البناء على القرر، بين من يدعو إليه وبين ...







Islamic High Council of Australia وفي السراب في السراب الملامية والمسالمية و



س: ما معنى حنيث سيدنا علي أن الرسول صلى الله عليه وسلم بعثه على أن ...

وزارة الأوقاف والشئون الابسلاينة الجزء الثامن وزارة الأوقاف والشئون الابرني الجمسزء الثانسي والشمسلائمون

مغرور من قبـل المعـير، أمـا المطَّلَقـة فلا ضهان على المعير، لأن المستحير مغـــتر غير مغــرور، حيث اعتمد إطلاق العقد، وظن أنه يتركه مدة طويلة . (١)

ط . البناء في الأرض الموقوقة

١٦ ـ إذا بني في الأرض الموقوفة المستأجرة بغير إذن ناظر الوقف قلع بناؤه إن لم يكن ضرر على الأرض بالقلع، ويضمن منافعها التي فاتت بيده، بهذا صرح الحنفية في هذه المسألة، والضمان هو الأصل عند غير الحنفية في منفعة کل مغصوب. (۲)

ي - بناء المساجد :

١٧ - بناء المساجد في الأمصار والقرى والمحال حسب الحاجة قرض كفاية (٢)وهو من أُجَلُّ أعمال البر التي حث الشارع عليها. قال تعالى: ﴿ فِي بِيوتٍ أَذِنَ اللهُ أَنْ تُرْفَعَ وِيُلْكَرَ فِيهِا اسْمُهُ ﴾. (4) وجاء في الخبر الصحيح دمن بَنَّي مَسْجِدا، يبتغي به وجهٔ الله، بنى الله له مثلَه في

(١) فتح القدير ٧/ ٤٧٦، وحاشية ابن عابدين ٤/٤٠٥ ـ

السلفية). ومسلم (٤/ ٢٢٨٧ - ط الحلبي).

- ه . ه (۲) ابن عابدین ۵/ ۱۵، وکشاف القناع ۱۹۹/۶
- (٣) كشاف القتاع ۴٬٤/۴، نشر عالم الكتب بيروت. (£) سورة التور/٣٦
- (٥) حليث: ومن بئى قُ مسجلًا بيتغي به وجه الله، يتى . . . ، أخرجه البخاري (الفتح ١ - ٥٤١ م ط

والسمساري، الخَلْوا قبورُ أنبيالِهم

(٢) مغني للحتاج ٢٩١٤/١، وبلغة البالك ٢٧/١

وأما ما يراعي في بناء المساجد فينظر في مصطلح (مسجد).

ك ـ البناء باللبن المخلوط بالنجاسة:

١٨ - صرح الشافعية بأنه يجوز بناء الدور ونحوهما بمواد مخلوطة بالنجماسة كتسميم الأرض بها_للضرورة. قال الأذرعي: والإجماع الفعلي على صحة بيع ذلك. (١) والتفصيل في باب (النجاسة).

لـ البناء على القبور:

١٩ ـ يكره تجصيص القبر والبناء عليه، إن كان في أرض كان يملكها الميت، أو أرض موات بلا

قصد مباهاة، فإن كان في مقبرة مسبلة حرم البناء، ويهدم إن بني، لأنه يضيق على الناس، ولا فرق في ذلك بين أن يبنى قبة أو بيتا أو مسجدار (۱) وقد ورد النهي عن بناء المساجد على القبور،

ففي الحبر المتفق عليه أن الـرســول ﷺ قال في مرضه اللذي مات فيه: ولَعَنَ الله اليهودَ

(١) قليوبي ٢/ ١٥٥، ومغني المحتاج ٢/ ١١، وتحف

قَيْرِ ١٤ - ١٧

أثبت له وأبعد لدروسه، وأمنع لترابه من أن تذهبه الرياح.

قال الشافعية: ويحرم رشه بالماء النجس، ويكره بهاء الورد (١).

١٥ ـ واختلف الفقهاء في تطيين القـــبر، فذهب الحنفية .. في المختار ـ والحنابلة إلى جواز تطيين القبر، ونقل الترمذي عن الشافعي أنه لا بأس بالتطيين.

قال النووي: ولم يذكر ذلك جماهير

ودليل الجـواز قول القـاسم بن محمد في وصف قبر النبي ﷺ وقبر صاحبيه ومبطوحة بيطحاء العرصة الحمراء» (^{٢)}.

وذهب المالكية وإمام الحرمين والغزالي من الشافعية إلى كراهة تطيين القبر.

قال الدسوقي: أكثر عباراتهم في تطبينه من فوق، ونقل ابن عاشر عن شيخه أنه يشمل تطبينه ظاهرا وباطنا (٣).

١٦ ـ واتفق الفقهاء على كراهـة تجصيص القبر، لما روى جابر رضي الله تعالى عنه 🚓

رسول الله ﷺ أن يجصص القبر وأن يقعد عليه وأن يبنى عليه، (١).

قال المحلي: التجصيص التبييض بالحص وهو الحير.

قال عميرة: وحكمة النهي التزيين، وزاد إضاعة المال على غير غوض شرعي . (١)

١٧ ـ وذهب المالكية والشافعية والحنابلة إلى كراهمة البناء على القبر في الجملة، لحديث جابر: ونهى رسول الله ﷺ أن يجصص القبر وأن يبنى عليه، (*).

وسواء في البناء بناء قبة أم بيت أم غيرهما. وقال الحنفية: يحرم لو للزينة، ويكره لو للإحكام بعد الدفن.

وفي الإمداد من كتب الحنفية: واليوم اعتمادوا التسنيم باللبن صيانة للقبر عن النبش ورَاوا ذلك حسنا، وقال عبد الله بن مسعود: ما رأى المسلمون حسنا فهو عند الله

ونص المالكية والشافعية على حرمة البناء في المقبرة المسبلة ووجوب هدمه.

قال المالكية: إلا إذا كان يسيرا للتعييز.

⁽¹⁾ حاشية أن عايضين على النعر المتدار ١٩ (٢٠)، وساشية القاليون وحدية على الصول ١/ ١٥٥، وروضة الطالبين (٢) / ١/١٠، ركشك الفتاع ٢/ ١٨٥، (٣) حديث الفاسية مصد تقدم تحريف ١٠٤، (٢) حديث أن عايسين ١/ ١٠١، وصائبة المسوفي على الشرح الكرس أر / ١/ ١٥، وصائبة المسوفي على الشرح العالمين ٢/ ١٣٠، وحائبة الفاين ١/ ١٥٠، وروضة

⁽۱) حديث جابر: وفي وسول الله 龍 أن تجصص القير أخرجه سلم (۲/ ۱۱۷) (۱۲) (۲) حاشية ابن عالمين ۱/ ۱۹۰، وحاشية النسوقي (۲/ ۱۲۶، وحاشية القليوي وعمية ۲/ ۱۳۰، وكشاف القتاح

⁽٦) حليث جاء تقلع تخريجه ف ١٦ .



14,540 بعض من خال مشاه 766X1024 ، جريم مايكر وجود الإندياكساور ر 10.0 - عاير و كان 455 , مغاري 15.1 و حرحل كريم 39 المر تنصيح ها القوائم من خال مشاه 766X1024 ، جريم مايكرو 22.017 ها وي جيس المفرق معرفة 720X10 و



الصفحة الرئيسية الفتاوى



净



Click to enable Adobe Flash Player



البت من المشابخ والعلماء والساعات. قلت [أي ان عابدين]: لكن هذا في قبر القابر المنبثلة كما لا يحقى". والله تعالى أهلم

التعليقات * month البريد الإلكثروني • الحولة سول التعليق "

A.A.Jaill

- مثاوي أدري . حكم قرابات القرآن ووصد أدوه العبث . حكم قرابات القرآن ووصد أدوه العبث . حكم قرابات القرآن ووصد أدوه الاختجاب . وها المشرق . حكم العبادة على العبد والسعة الرح يوة المشرق . المدينة العراق المدينة العراق المدينة العراق المدينة العراق المدينة . المدينة العراق العر
- oc < 5 4 3 2 1 > >>

للنطلاع على منهج المتوى في دار البقتاء يرجى زيارة (هذه الصفحة)

نبيه: هذه المعلمة غير محصصة للأستلة الشرعية، وإنما المعلمين على الموضوع المشهر التكون محق استدادة واهتمام إذارة الموقع إن شاه الله، وليست لمنشر. وأما الأمثلة الشرعية فيسرنا استقبالها في قسم " أرسل سؤالك". والملك لرجو العلمرة من الإخوة الروار إذا لم أيجب على أي سوال غرعي بدخل من علاة " التعليقات " وقلك لعرص تطبع العمل. وشكرا

ذارطة الموقع

أرضل بمؤالك

- شكاوى وافتراطت واستد - الأستنت بتسعمه

طلب الحصول على معلومة



شاركنا على فنوات الاتصال

حسب التصنيف (السابق --- الثالي) رفم الفتوي (السابق --- التالي)



وَهَى أُصِلُ بَدَالُمُ الصَّنَائُعُ " لِلكَاسَانِي - قَالَ اللَّكُنُويُ، مَمَلِكُ المُّلْمَاء الكَاسَانِي ، صَاحِبِ الدَّالِمُ شَحِ تُحُفَّة الفُقَهَاء ، الْحَذَ العِلْمُ عَن عَلاه الدِّين محكمتَذ المسَّمَرَقندي ، صَاحِبُ التَّحَفَّة "،

الجزءالاول

داراكتب الهلمة

ويسجى قبر المرأة دون الرجل ، لأن المرأة عورة دونه .

وعن أبي يوسف أنه كره الرش ، لأنه يجري مجرى التطيين .

ولا ينبغي أن يدفن الرجلان والثلاثة في قبر واحـد ، لعمل الأمـة على دفن الواحد في قبر واحد من لدن رسول الله ﷺ إلى يــومنا هـــذا ــ فأمــا عند الحاجة فلا بأس به .

ويجعل على اللحد اللبن والقصب ، ويكمره الأجر والخشب ، لأن

وعن أبي يوسف أنه قــال : أكره أن يكتب عليــه ، لما روي عن النبي عليه السلام أنـه نهى عن تربيح القبور ، وعن تجصيصهـا ، وعن الكتابـة

وأما رش الماءعلى القبر ، فلا بأس به ، لأن ذلك مما يحتاج إليه لتسوية

ويكره أنْ يزاد التراب على تراب القبر الخـارج منه ، لأن ذلـك يجري

والسنة في القبر أن يسنم ولا يربع ، ولا يطين ، ولا يجصص .

وكره أبو حنيفة البناء على القبر، وأن يعلم بعلامة .

ذلك من باب الزينة وعمارة الدنيا .

ويقدم في اللحد أفضلهم ، ويجعل ما بين الرجلين حاجز من تراب-هكذا أمر النبي عليه السلام في قتلي احد ، وقال : « قدموا أكثرهم

ولـو وضعوا في اللحـد ميتـا عـلى غـير ا لقبلة ، أو عـلى يسـاره ، ثم تذكروا ـ فإن أبا حنيضة قال : « إن كـان بعد تشـريج اللبن قبـل أن يهيلوا التراب عيه ، أزالـوا ذلـك ، ويـوجـه الى القبـلة عـلى بمينـهـ وإن أهالوا

كتاب الصلاة

مجرى البناء .

الإمام عَكادِهِ الدِّينِ أَجْبَ بَكُوْ بِر الكاساني لمحتنفي المترفى سَنة ٥٨٧ ه

تحقيق وتعلق الكيني يحاول واحتونبريك بح الليخ بحياع ومعوضى

الجزوالشباني

المحتوى: كتابُ الصَّلاة

والمحارث كالمعاوث

وروي أنَّ عبد الله بن عباس ـ رضى الله عنهما ـ لما مات بالطائف صلَّى عليه محمد ابن الحنفية، وكبر عليه أربعاً، وجعل له لحداً، وأدخله القبر من قبل القبلة وجعل قبره مسنماً وضرب عليه فسطاطاً؛ ولأن التربيع من صنيع أهل الكتاب والتشبيه بهم فيما منه بد مكروه، وما روي من الحديث محمول على أنه سطح قبره أولاً، ثم جعل التسنيم في وسطه، حملناه على هذاً بدليل ما روينا، ومقدار التسنيم أن يكون مرتفعاً من الأرض قدر شبر أو أكثر قليلاً.

404

ويكره تجصيص القبر وتطبينه، وكره أبو حنيفة ـ رحمه الله ـ البناء على القبر، وأن يعلم بعلامة، وكره أبو يوسف الكتابة عليه، ذكره الكرخي؛ لما روي عن جابر بن عبد الله عن النبي ـ ﷺ ، أنه قال: ﴿لاَ تُجْصُصُوا الْقُبُورَ وَلاَ تَبْنُوا عَلَيْهَا وَلاَ تَقْمَنُوا وَلاَ تَكْتَبُوا عَلَيْهَا ا () ۚ وَلاَنْ ذلك من باب الزينة، ولا حاجة بالميت إليها؛ ولأنه تضييع المال بلا فائدة، فكان مكروهاً، ويكره أن يزاد على تراب القبر الذي خرج منه، لأن الزيادة عليه بمنزلة البناء، ولا بأس برش الماء على القبر؛ لأنه تسوية له.

وروي عن أبي يوسف؛ أنه كره الرش؛ لأنه يشبه التطيين، وكره أبو حنيفة أن يوطأ على فبر، أو يجلس عليه، أو ينام عليه، أو تقضى عليه حاجة من يول أو غائط؛ لما روي عن النبي - عَلَيْهُ مَا اللَّهُ مُ عَنِ الْجُلُوسِ عَلَىٰ الْقُبُورِ الآ ويكر، أن يصلى على (٢) القبر؛ لما روي عن النبي _ ﷺ - ﴿أَنَّهُ نَهَىٰ أَنْ يُصَلَّىٰ عَلَىٰ الْقَبْرِ».

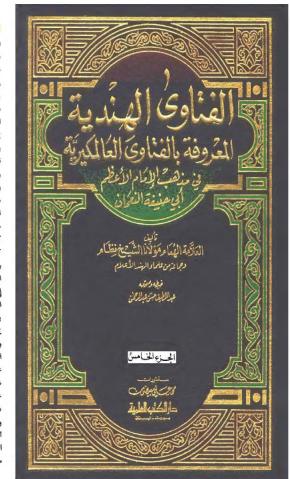
قال أبو حنيفة: ولا ينبغي أن يصلى على ميت بين القبور، وكان علي وابن عباس يكرهان ذلك، وإنَّ صلوا أجزأهم، لما روي أنهم صلوا على عائشة وأم سلمة بين مقابر البقيع، والإمام أبو هريرة، وفيهم ابن عمر ـ رضي الله عنهم ـ ولا بأس بزيارة القبور والدعاء للأموات إن كانوا مؤمنين، من غير وطء القبور؛ لقول النبي ـ ﷺ ـ: "إِنِّي كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ هَنْ زِيَارَةِ القُّبُورِ، أَلأ قَرُورُوهَا؛ فَإِنَّهَا تُذَكُّرُكُمُ الآخِرَةَا^(٤)، ولعمل الأمة من لَذُنَّ رْسُولِ الله ـ ﷺ الى يَوْمِنا هذا.

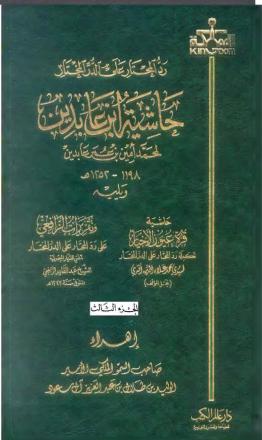
⁽١) أخرجه مسلم (١/ ٦٦٧)، في الجنائز: باب ما جاء في كراهية تجصيص القبر والبناء عليه (٩٥/ ٩٧٠).

⁽٢) أخرجه مسلم (٢/٢٦٧): كتاب الجنائز: باب النهي عن تجميص القبر..، الحديث (١٤/ ٩٧٠)، وأبو داود (٣/ ٥٥٢): كتاب الجنائز: باب البناء على القبر، الحديث (٣٢٢٥)، والترمذي (٢٥٨/٢): كتاب الجنائز: باب كراهية تجصيص القيور...، الحديث (١٠٥٨)، والنسائي (٨٦/٤): كتاب الجنائز: باب الزيادة على القبر، وابن ماجه (١/ ٤٩٨): كتاب الجثائز: باب النهي عن البناء على القبور، (الحديث ۱۹۶۱)، والعلحاوي في اشرح معاني الآثارة (۱/ ۱۹۵۵-۵۱) كتاب الجائلز: باب الجارس على القهور، والحاكم (۱/ ۳۷۰): كتاب الجنائز: باب النهي عن تجصيص القبور...، والبيهقي (٤/٤): كتاب الجنائز: باب لا يبنى على القبور، ولا تجصص، وأحمد (٣٩٩٣) من حديث جاير.

⁽٣) في أ: عند،

⁽٤) أخرجه مسلم (٢/ ٢٧٢) كتاب الجنائز: باب استئذان النبي 義 ربه في زيارة قبر أمه حديث (١٠٦/





الذخيرة في فصل قراءة القرآن، وإن قرأ القرآن عند القبور إن نوى بذلك أن يؤنسه صوت القرآن فإنه يقرأ، وإن لم يقصد ذلك فالله تعالى يسمع قراءة القرآن حيث كانت كذا في فتاوى قاضيخان، ولو مات رجل واجلس وارثه على قبره من يقرأ الاصح أنه لا يكره وهو قول محمد رحمه الله تعالى كذا في المضمرات، وأفضل أيام الزيارة أربعة يوم الإثنين والحميس والجمعة والسبت والزيارة يوم الجمعة بعد الصلاة حسن ويوم السبت إلى طلوع الشمس ويوم الخميس في أول النهار وقيل: في آخر النهار وكذا في الليالي المتبركة لا سيما ليلة براءة وكذلك في الازمنة المتبركة كعشر ذي الحجة والعيدين وعاشوراء وسائر المواسم كذا في الغرائب، إفا مر بمقبرة وقرأ شيئاً من القرآن بنية من يمر عليهم لا باس به كذا في السراجية؛ وحكي عن إبي بكر ين أبي سعيد أنه قال: يستحب عند زيارة القبور قراءة سورة الإخلاص سبع مرات فإنه بلغني من قراها سبع مرات إن كان ذلك الميت غير مغفور له يغفر له وإن كان مغفوراً له غفر لهذا القارئ ووهب ثوابه للميت كذا في الذخيرة في فصل قراءة القرآن، وإن قراها عشر مرات فهو أحسن ومن اراد غاية الكمال فليزد عليها بالتضرع والابتهال سوراً اخر ومن قرا على قبر بسم الله وعلى ملة رسول الله رفع الله العذاب والضيق والظلمة عن صاحب القبر أربعين سنة كذا في الغرائب، قال برهان الترجماني: لانعرف وضع اليد على المقابر سنة ولا مستحسناً ولانرى به باساً وقال عين الاثمة الكرابيسي: هكذا وجدناه من غير نكير من السلف وقال شمس الاثمة المكي: بدعة كذا في القنية، ولا يمسح القبر ولا يقبله فإن ذلك من عادة النصاري ولا بأس بتقبيل قبر والديه كذا في الغرائب؛ في اليتيمة سئل الخجندي عن رجل قبر والديه بين القبور هل يجوز له أن يمر بين قبور المسلمين بالدعاء والتسبيح ويزورهما؟ فقال: له ذلك إن امكنه ذلك من غير وطء القبور وسئل أيضاً عمن له بقعة مملوكة بين المقابر يريد أن يتصرف في تلك البقعة ولا طريق له إلا على القابر هل له أن يتخطى المقابر ؟ فقال: إن كان الاموات في التوابيت فلا باس قال رضي اللَّه عنه: وكذلك إن كانوا في غير التوابيت كذا في التتارخانية، رجل وجد طريقاً في المقبرة يشحري فإنَّ وقع في قلبه أن هذًّا طريق أحدثوه على القبور لا يمشي فيه وإن لم يقع في قلبه ذلك يمشي كذا في محيط السرخسي، قال عين الأثمة الكرابيسي: الأولى أن لا يصعد في المقابر والويري كان يُوسع في ذلك ويقول: سقوفها بمنزلة سقوف الدَّار فلا بأس بالصعود وقالُّ شم الاثمة الحلواني: يكره وقال ابن مسعود رضي الله عنه: لإن أطأ على جمر احب إليَّ من أن أطأ على قبر قال علاء الترجماتي: ياثم بوطء القبور لأن سقف القبر حق الميت كذا في القنية، وعن شمس الالمة الحلواني رحمه الله تعالى رخص بعض العلماء المشي على القبور وقالوا: يمشى على سقف القبر كذا في خزانة الفتاوى، ولا باس بان يرفع ستر الميت ليرى وجهه وإنما يكره ذلك بعد الدفن كذا في القنية، دفن في أرض الغير فالمالك إن شاء نبش أو ترك أو سوى القبر وزرع فوقه أو ضمن الوارث قيمة الحفرة كذا في الوجيز للكردري، حامل أتى على حملها سبعة أشهر وكان الولد يتحرك في بطنها مانت فدفنت ثم رؤيت في المنام أنها قالت: ولدت لا ينبش القبر كذا في السراجية، يكُّره اتخاذ القبرة في السكك والاسواق، ولو اتخذ كاشانة ليدفن قيها موتى كثيرة يكره ايضاً لان البناء على المقابر يكره ويكره أن يتخذ لنفسه تابوتاً قبل الموت

كتاب الصلاة/ باب صلاة الجنازة

قدر شبر (ولا يجصص) للنهي عنه (ولا يطين، ولا يرفع عليه بناه. وقيل لا بأس به وهو المختار) كما في كراهة السراجية. وفي جنائزها: لا بأس بالكتابة إن احتيج إليها حتى

قلت: ولعل وجهه شبهة الاختلاف، والحديث الذي استدل به الشافعي على التربيع فيكون النبيع المنافعي على التربيع فيكون النهي مصروفاً عن ظاهره، فتأمل. قوله: (قلو شبر) أو أكثر شيئاً قليلاً. بدائع. قوله: (ولا يجصص) أي لا يطلى بالجص بالفتح ويكسر. قاموس. قوله: (ولا يرفع عليه يناه) أي يحرم لو للزينة، ويكره لو للإحكام بعد الدفن، وأما قبله فليس بقير. إمداد. وفي الأحكام عن جامع الفتاوى: وقيل لا يكره البناء إذا كان الميت من المشايخ والعلماء والسادات اهي.

قلت: لكن هذا في غير المقابر المسبلة كما لا يخفى. قوله: (وقيل لا بأس به النج) المناسب ذكره عقب قوله (ولا يطين؛ لأن عبارة السراجية كما نقله الرحمتي ذكر في تجريد أبي الفضل أن تطيين القبور مكروه، والمختار أنه لا يكره اه. وعزاه إليها المصنف في المنح أيضاً. وأما البناء عليه فلم أر من اختار جوازه. وفي شرح المنية عن منية المفتي: المختار أنه لا يكره التطيين، وعن أبي حنيفة يكره أن يبني عليه بناء من بيت أو قبة أو نحو ذلك، لما روى جابر: قنهي رسول 🛊 ش غصيص القبور، وأن يكتب عليها، وأن يبني عليها، رواه مسلم وغيره اهد. نعم في الإمداد عن الكبرى: واليوم اعتادوا التسنيم باللبن صيانة للقبر عن النبش، ورأوا ذلك حسناً. وقال 瓣: (مَا رَآهُ الْمُسْلِمُونَ حَسَناً فَهُوَ عِنْدَ اللهِ نُّ (١) اهـ. قوله: (لا بأس بالكتابة الغ) لأن النهي عنها وإن صح فقد وجد الإجاع المملى بها، فقد أخرج الحاكم النهي عنها من طرق، ثم قال: هذه الأسانيد صحيحة وليس العمل عليها، فإن أئمة المسلمين من المشرق إلى المغرب مكتوب على قبورهم وهو عمل أخذ به الخلف عن السلف اهـ. ويتقوّى بما أخْرجه أبو داود بإسناد جيد فأنَّ رسول الله ﷺ حَلَّ حَجَراً قَوْضَعَهَا عِنْدَ رَأْسِ مُمُثْمَانَ بْنِ مَظْمُونِ وَقَالَ: أَتَعَلَّمُ بِيا قَبْر أَخِي وَأَذْفِنُ إِلَيْهِ مَنْ مَاتَ مِنْ أَهْلِي، (٢) فإن الكتابة طريق إلى تعرّف القبر بها؛ نعم يَظهر أن عمل هذا الإجاع العملي على الرخصة فيها ما إذا كانت الحاجة داعية إليه في الجملة كما أشار إليه في المحيط بقوله: وإن احتيج إلى الكتابة، حتى لا يذهب الأثر ولا يمتهن فلا بأس به، فأما الكتابة بغير عذر فلا اه. حتى أنه يكره كتابة شيء عليه من القرآن أو الشعر أو اطراء مدح له ونحو ذلك. حلية ملخصاً.

(۲) أخرجه أبو دارد (۲۰۲۰).

⁽١) أخرجه الحاكم في المستلوك ٧/ ٢٧ وذكره العجاوني في الكشف ٢٣/٣٧ وهزاه الأحد وقال: وهو موقوف حسن وهزاه ايضاً للبزار والطيالسي والطرائي وأبي نميم والبيهتي في الاعتقاد عن ابن مسعود وقال الحافظ ابن حيد الهادي: وري مرفوعاً عن آئس بإسناه صاقط والأصح وقفه على ابن مسعود.

م مرس مراز المراز المر

ريُكُره البناءُ على القبر. ولا يُدفن في قبرٍ أكثر من واحدٍ: / إلاَّ ال١٠١با للضرورة(١٠٠. واتخاذ التابوت للمرأة حسن(١٠٠.

٥٥٥

تاليف <u>نَعْ الْهِ يُرْخُحَسِّمَة بُولُولُ فِي مُ</u> وَصَّلِحِهُ مُخْتَارِلُهُ مَعْلَمٍ ع المَعْ فِي مُنْسَنَة ١١٩م المَعْ فِي مُنْسَنَة ١٩٨١

> احتیٰ باخرجه دُعَلَیٰ عَلی سَالله 2. عَجباراً تشد ندریراً حجم المیتندانشاند بیشدرانشان ایسدنیه گلبه انذازی . جامعهٔ اللکات بشیارین

وفي الشرح: •ويقول واضعه بسم الله وضعتاك وعلى ملة رسول الله سلمناك. نهاية٠. ق ٧٠.

110

(١) د: (لضرورة).

(٢) ش: (لأنه أقرب إلى الستر وإلى التحرز عن مسها عند الوضع في القبر).

AND STATES

هجار وييانات



٧ شوال ۱۹۲۸ هـ ۱۰ يوليو ۲ ۱۲ م (Arabic 🔻 🔻

🖹 منفخ المنوى 🖣 عن الدار 🍪 خدمات الدار 🖂 انتظر بنا

فضيلة المفتي الفتاوى إعلام ورصد التدريب والتأميل إعداد المثتين عن بعد

عفات عبادت مجمع واسرة المعالات التي الداب واللاي التاليات وعصية السوور عادات المسيداة

هوريه يدين العملية الإرهابية ال 🎿 مصى الوعجورية من برباهج مع الملتى ع 🏖 مصى بهمغورية ينسعين وقد من تكليسه

الرئيسة >> المثاوي >> مينمع وأسره >> الوصية

رذا أوصي صلعبه يذلك	البناء علي القبر
---------------------	------------------

28700.2	uiz ajur	الرائم المسلسل ١٩١١هـ
وم ريد على قيو ما تعين داكا	Tall	da Saute villelle utill autot akka ta

الجواب خضينة الأستند الدكتور علي جمعة محمد

تَعيم القبر بالبناء عليه جائره إما روى ابو داود مي "سمه" من حديث كَثَير بن زُيدٍ العَدبيّ، من الْمطّب قَال. "لف مات عثَّمان بن مضغونِ الحُرجُ بِخِنارِيِّه قَحِيْن، فمر البينِ صلى الله غليه واله وسلم رجَّلا ان يأتِيْه بِحجر، فلم يستَطِعُ خشه فقام إلىها رسول الله صلَّى الله عليه وابه وصلم وحسر عن دراعته. قال كثير قان الفطَّنتُ: قال الذي فكربي ذلت عنْ رسولِ الله صلى الله عليم وآلِه وسلم؛ قال كَأَي أَنْظُرْ إلى بِيَاضِ براعي رسول الله صلَّى الله عليه واله وسلُّم جين حسر مثقمة. ثم حملها فوصفها عِنْد رأسِه وقال: «أتفلم بِهَا فَيْرَ أَخِي، وأَدَمَنَ رِبُّه من عاس مِن أَخْلِي، قال للحاقظ ابن حجر رحمه الله في "الثلقيمي الحسر". [وإستاده حسن] ،هـ

قال الإمام العيني في "شرح السس" (١٥/ ١٥٦): [وفي الحديث من الفقة جوار وضّع الحجارة ونحوف عند القبر لنعلامة وجواز جمع الرجل موناه في حظيرة و حدة. وفي هذا المعنى ما يمعله الناس من وصح الأنواح على القبور ونصبف عبد رؤوس العوني لتعلامه اف

وأخرج البخاري عن سنيان "نتمار أنَّه رأى قبر النبي صنى الله عليه وأنه وسلم مسخا.

والثرج ابن ابي شيبة في "مصنف" عن عمران بن ابي عملاء قال "شفنت وقاة بن عباس، فوليه ابن الخلفية. مبتى علىه مثال ثلاثه عام"

وأخرج أ<mark>يصا عن</mark> محمد بن المنكدر: "ان عمر رضي الله عنه صرب على قبر ام المؤمنين ربيب بنت جحش رضي الله معا مسطاطاً مستف ابن ابي شيبة

وغَلَلَ الأِجَامِ العَمَرَاسِ المُلْتَعِي فِي "لبيان" (3/ 110 ط. دار المنهنج. جِدة): [وإن كان من سلكه جار له أن يني ت شا، لاده لا يصيق على غيره بحلاف المسببة هـ

وقال العلامة بن مفلح الطبلي في "الفروع" (3/ 380، ط. مؤسسة الرسالة): [ودكر صليبُ المستوّعِب والْمخر, الا بأس بشبع وبيت وخصيري في مِلْكِه الأص ندمت نيه مع كوبه كدلِكَ مَلْدُون فِيه. قال صاحب المخدر. ويكره في صحراء سعييق والسبية ينبية الدميد وقال في المستوعب، ويكره ان كانت مسبنة أومرنده والله اعلم. الصحراء وغي الوسطة؛ تكزه البِئامُ القلقرُ كالكُنم فظاهره؛ لا بأس بِنثام بلاميٍّ؛ لأنَّه براد لتُعلبه، وحققه دائلا، طفو قالحصى، ولم ينحل مِي النَّشِ. لأنَّه حرج عني الْمعتاب أو يحْص مِنه] اهـ.

وتال فِي ''<mark>المصول'' [ا</mark>لقَبَةُ والخفِيرةُ والتُرْبِةُ إلى كان فِي مِلْكِه فعَل ما شَاء، وإن كان فِي مسببة كرم التصييق بلا عامده وحكّون استعمالًا بلقسلة منها مم تُوضَعَ ما العب (13 38 طد مؤسسة الرسالة. واما الحديث الذي رواه مسم وغيرة عن جار بن عبد الله رضي الله عنهم مال الحق رسول الله صنى الله عليه والله

وسلم أن يجملص البير وأن يقعد عليه وأن يبني عليه الممور علي من معل دنك مباهاة وتعاهرا علي سبيل غريبه لا على حصر سجانت علامة وكديد الحديد الذي روت مسلم بضاعي بن الصباح الاسدي مال "قَال في على رضي الله عبد الا البعث على ما تعلي عليه رسون الله صبى الله عبية واله وسلم الله تدع بمثالا الا طمسته ولا قبر مشرع الا سوينة <u>فالمعصوب به ميور المشركين، بديبل بكر بنمانين مع العبور اما قبور</u> لمسلمين مهي شاخصه لا تُسوي بالأرض كما ورد اثما من ميلة مني الله عليه والله وسلم ومعن كثير من السلد

وبناء على ملك وفي واقعة السؤال: دبله يجور شرغا أن يبس على هذا القبر بناء ليعرفه الناس ما مام هذا في الأرض الخاصه بصاحب النتاء ونجوز الوصية بدلك وتبيعي بنفيدها

والله سبحات وتخالي أعتم

دماصس امل فتاوي دات صلة

<u>في خيد المتوماة في الحج عني ولياش بالبير وض</u> كيمية جرح، الومينة <u>من البرك</u>ة

خيمية چرچ يومينه <u>من البرخ</u>ة عند انهاي <u>نمستم منكية بعد الوعاة</u> يقيين ال<u>قاصر ومث ندلا من يوصي</u> ت<mark>قاند</mark>

تُصرفات بُين الولي في مال القاصر







J				+34	ت الم	مواني	490	
				1017 M/M				
	Bat	Fir	Otto	Wed	Tue	Mon	Sun	
	1							
	8	7	6	5	45	3	2	
	15	14	13	12	11	10	Q	
	22	21	20	15	18	17	16	
	29	28	27	26	25	24	23	
						2.4	3.0	

1						
8	7	6	5	4	3	2
15	14	13	12	11	10	Q
2.2	21	20	10	18	17	16
29	28	27	26	25	24	23
					31	30

1	مكاللة		-يولا	-44	,	اخبا
					31	30
29	28	27	26	25	24	23
22	21	20	15	18	17	16
13	14	14	12	1.1	10	14

ومد برانات ماازات	اخبار	Ш
, الامتاء بمصرية حول رؤية كلال سي	بيان د	4

- معنى الجمعورية يدين يعطيه الأرهوب ال
- ه <u>مسي المحمورية في تريامج الم المسي ع</u> منى الدمغورية بنسمين ومد عن تكسية ...
- ه مسى الجمهورية عن برمامج مع المجين عن

2

25

-5

3

25





ممه الجشاد	مباوي
مياوي ٠	ة <u>جبوي مخبصر</u> ه
● مقالات	 براث بمناوی









40

نيخ	يت مياسريليا	ئسخ	ىڭ مىنشرلىن	پٿ مباشرنشيخ
	عمرو الوردا	- 61	احمد معنو	احمد ممدوح
6	بناریج 16 17وم	6	سارىخ 19 2017	بتاريخ 13 -6 2017 الجرء اشاس

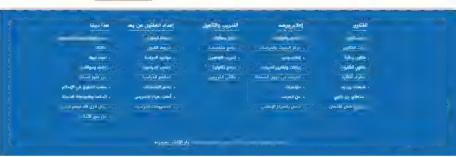




مواقع صديقة	

الأرها بسرت
 الأمانة العلمة بدور وصلات الأمناء في العالم

الضية المصرية العرمة ليمسحه





تجينق عَن سِستَّ لِسِخ خطيسَّة مَع دِدَاميسَتة عن المؤلفِٽ وَالكِتاب

مَّدالْحَيْثِ الْتِحْكَانِي شناذ اليثربيّد الاسيلاميّة بكليه أصحول اليّدين تطوان ۔ المغرب

المحلة الأولت

دار الجيــل بيروت

دار الإفناق الجديدة المعرب

ولا يدخل في ذلك الاختلاف في نقص ما بني في الحبس، للمعنى الذي ذكرت من الفرق بين الوجهين.

وبالله تعالى التوفيق.

[١٤] - يجب هدم ما يبنى في المقابر *

وأما الرابع عشر فني قبر أعلي بناؤه نحو المشرة أشبار، أو أزيد، هل مجب هدمه وتثنيير بدعته؟ وكيف ان شكا بعض جيرانه بشرره^(۱)، من ستره باب فندقه عن بعض (الواردين^(۲)) بارتفاع سمكه، او منعه سرح النظر للجلاس في أسطوائه، هل لصاحب النندق في هذا حجة ٤ اذ يقول: منعني منفعة بغير منفعة له، بل با لا مجوز؟ وهل لأولياء صاحب القبر حجة لحوزهم بناء القبر عليه، أم لا حجة لهم فيه، (لحوزهم (٢) غير منفعة، ولا أمر مباح؟ وكيف ان كان بناء القبر قبل بناء الفندق، اذ من حجة صاحب الفندق ان يقول: لي في زوال هذا البناء منفعة، والشرع يوجب ازالته (١)؟.

فتأمل، وجاوب عنه، مشكورا مأجورا (ان شاء الله (١٥)، وهل بياح التخاصم في مثل هذه المنكرات؟

الجواب عليه: تصفحت السؤال الواقع فوق هذا، ووقفت عليه. وان كان البناء على نفس القبر فلا يجور ، ويهدم ، وان لم يكن الا حواليه، كالبيت بني (¹⁷ عليه، فان كان في ملك الرجل وحقه، فلا يهدم

- (۱) ره م: من خبرره پيتره. (۲) من ع، وي ب الموارد
- من: ع، رء م، وقي ب: عوزهم. ع، واشرع ينهاه،
 - - 100
 - م: يبتي -

مبط أرمزة آياته وأمادية الشيخ زكريا عميرات

للجنذة المشالث

والقالزالك

زلمامًا لَهَا، وَتَطْمِينُ لَهِ أَوْ تَهِيشُكُ، وَبَنَاءُ عَلَيْهِ أَوْ تَنْجِيرُ وَإِنْ لِمُومِنَ بِهِ مَوْجٍ، وَبَمَازُ لِالشَّنْهِيزِ. كَمْمَاجِر

أُوْ خَشَيْعٌ بِلاَ تَقْش،

ر صنعتي بدن نعتي. ورقيام بها في تا ناس طارئ ، هو تصريع يكراهة الشياه للجنازة وظاهره مطلقةً، والذي لابي رشد في سماع جرسي ولا كر كلام بن رشد إلى أشور تم قال. فصهم أن حرقة أن في حكم القام قولي. أصعمنا أن وبوي سبع لاياضة هو طائد تلكميه، والشاق أنه نسبط نلتنديه وهو قول امن حريبه أو فيا قية التواهر من بين ريالة الديني أنظ به بنائل أنه يجلس ولا يقوم وهر أسب ولما تأمي أن تنت بالهم من كلام الماجي من ريالة الديني أنظ به بنائل أنه يجلس ولا يقوم وهر أسب إلى التهيئ قائداً من المحمد الله الماجي من ريالة الدين أنظ به بنائل أنه يجلس ولا يقوم وهر أسب أسلطما أن مات به دو (التألي لما يحق لا يجلس حري توضع واختط أن المحمد في قائل فقال الماجية الموسعة في الله فقال فقال الماجية الموسعة في الله فقال فقال الماجية والتاليان أنه يقول من الماجية والمحمد والمنافق المحمد الماجية الموسعة في القابلة في أمير وحكمة والا فقاليا به مثلك المحمد المحمد مثل مثانا في المناف الأربل المنبث مثل إذا أن الماد حمل وحمد والا القيام في أمير وحكمة والانتهاء إليه مثلك فقال خاند المناف محمد مثل مثانا في طل قائل المادة وسمت محمد عالم فالم المنافقة عند من الماحة المداد المساحدة محمد عالما في المنافقة المنافقة علم محمد عالما في المنافقة المنافقة المنافقة المساحدة منافعة المنافقة المنافقة المساحدة عالما في المنافقة المنافقة المنافقة المساحدة منافعة المنافقة المن طلي قال فيه: ثم جالس يعده. وذكر سند كلام الباجي لم قال بعدًا: ويتصده حديث عبادة وفيه. اجلسوا طائفوهم. وهذا أمر فيجب أن يقضي استحباب مخالفة الهود انتهي.

فرح. قال في الطراق قال اين شعبان: لا يلم أن يجلس الماشي قبل أن توضع ولا يزل الراكب حتى توضيح وطاهر للقحب أن لا فرق في فلك عن, وتوفيين فيو وفيصه ويناه عليه أو تحويل وإن يوهي به حرم وجاز للتمبيز كحجر أو خشبة بلا تقشئ طن: يعني أن يكر، تعليد لقبر أي أن يحمل عليه الطنن والحجارة. ويكره تبينته بالحبر والجمس، ويكره البناء علير له إلا شفعوا فيه ظي هذا دليل على إياحة الإشعار بالجنازة والاستكانر من ذلك بالدعاند وقد أجسعوا أن

شهود الجنائز عمير وعمل بر وأحصوا أن قدعاء إلى الحبر من اطهر. قرامهي: أمرت عائدة أن يجر عليها ببحارة سعد أرادت أن تدعو له يعصرت لأن مشاهدت تدعو إلى الإشفاق والاجهاد له ولذلك يسمى إلى ميسور حساست ما حيد المساورة و المساورة المساورة المساورة المساورة المساورة المساورة المساورة المساورة المساورة وجوب اسب أو الإماحة طامر اللعب أنه لإوانية الين رشد، وأما القام على ماطارة حيد عالمان فلا بأس به ولهس مذا ما تسم (واطبور) قبر أو اليسطة ونفاء عليه أو خويز وإن يوهي به حوج) من للدونة. كرم مالك تجميرس القبور والبناء عليها خديث النهي ه*ن تجمي*صها. مالروي. معناه تهيض بالج_ير أو بالتراب الأبيش وفقصة الجير وهو الجمير. لتنهي نعن الكاري. ابن يونس: لأن ظلك من زينة الدنية. <mark>بي وشش</mark> البناء على نفس القبر مكروه وأما البناء حواليه فإنما يكره من جمهة التطبيق على الناس ولا بأس به <mark>في ال<mark>أملاك</mark>. وقال اللخص، لا يأس باخائط اليسير الارتفاع ليكون حاجزاً بين القبور اللا يختلط على الناس</mark> ر ديدون. وفان المخمي. 1 ياس وخافظ اليميز الارتفاع ليخون حجوز ابن الهور 180 يختفظ على التاس مواقعم مع خيره ليزاحم خليم وبجمع إليهم غيرهم. وليس لأحد أن يفتر في عقيرة خيره إلا أن يضطر فلا كِنم لأن اخيالة أحياس لا يستحق أحد فيها شياً. وأننى ابن رشاد يهدم ما يني في مقابر المسلمين ص

44 كلب الجالا

ا<mark>قتر وا</mark>لتعويز عليه، وأن تصد الباهاة بالبناء عليه أو التبييض فللك حرام. ويجوز المحورة للذي للتمييز كما يجوز أن يجعل عند رأس القير حصر أو خشية بلا تقطر. قال في للفوة. ويكره تجميعس القبور والبناء عميها، قال في التبيهات تجميعس القبور هو تبييمها بالجمس وهو الجميد، وقبل: هو الجميد ويروى في خبر للدونة أو تجميعه، وهما يحمل يجيم يتبينها ليستان المقدمة. وهي الجبر انقهي. وقال في التولدز ومن العنبية من مساح ابن القاسم: وكره مالك أن يرصص على القدر بالحجارة والطول أو بيني عليه بطوب أو حجارة. ثم قال. ومن كتاب ابن حبيب: ونهي عن البناء علمها والكتابة والتجميعي. وروى جابر أن الدين ﷺ مين أن تربع القبور أو وفي عن المناه طبه والكتابة (واتجعيم، وروى عاجر أن الفيرة إلى بين أن الرع الفور أو بهي عليها أو يكتب فيها أن تقمص . وروى تعميم وأمر بهدهم وسينة اس حيب، اس حيب، اس ميب تقصص أو تعصص يعني تيض بالهيأ وإلى الراب الأميم والقصة أمار وهو المهن اتهى، وفي رسم العشور من مساع حيس قال: ومعلى ابن القاسم عن قبل صحيد عند مرته ولا تجملوا، على قبري حيرة قال ما أفقد معده إلا من فوق على وجده عليه على تقبر بالحيادة، وقد على على المعارفة وقد على المعارفة وقد على المعارفة وقد المعارفة وقد المعارفة وقد المعارفة المن وشدة على المعارفة المن وشدة على المعارفة المن على بطوب ولا مجبورة المعاملة على أفقر عملي وجهون. أستمسا البناء على القبر عملي وجهون. أستمسا البناء على القبر عملي وجهون. أستمسا الميان المعارفة المن القبر على وجهون. أستمسا المعارفة القبر عملي وجهون. أحدما المعارفة المن القبر عملي وجهون. أحدما المعارفة القبر عملي وجهون. أحدما المعارفة المعارفة القبرة مشكرة بحكل حالة إلى المعارفة المعارفة القبرة المان والمعارفة المعارفة الم حواليه فيكره ذلك في المقبرة من ناحية التعنييق فيها على الناس، ولا يأس يه في الأملاك انتهى. قال اللجمي: كره مالك تجميص القيور لأن ذلك من المباهلة وزينة الحياة النتيا وتلك اتهي. قال المحمي: كرد مالك تجسيص الليرو لأن ذلك من المياهة وزية الحياة الذيا وقلك التوقيق المراحة الذيا وقلك المراحة الأمرة وليس المحمد المراحة والمحافظة من تسميمها والمحافظة التي يعنى عليها مكرة فلك مثالث في المعرفة، وقال القصيم في المحافظة لا يأس المحبوط المحافظة والمحافظة المحافظة المحا

الروشات والقباب إلا أن كان في مثل بالبها فلا تعيد ابن عرفة : إن كانت حبت لا يأوي إليها أمل المساد (وجاؤ لقمية كعجر أو خطبة بالا فلش) ابن القامس في النبية: لا بأس أن يجمل على القبر حجر أو المشابة أو عرو بمرض به الروط في رؤيدا ما فيكس في ذلك و لا أين قول عمر . لا الجماؤا على ابري حيرة أو الا أن المرم نوف على معالى الله المن يسبد يا لا أن يجوالي عرف على الحيد المساد المسادية يعلق موضعة بلا عدا أثرد ابن عرفة ذلك الحاكم: لهن العمل على أساديت اللهي عن بإنده والكتب على

التقديم للامامة _وبالله التوفيق

ومن كتاب العشور

ā. 1l....

وسئل ابن القاسم عن قول عمر عند موته: ولا تجعلوا على حجراً؟ قال: ما أظن معناه إلا من فوق على وجه ما يبني على القبر بالحَجَارة. وقد سألت مالكاً عن القبر يجعل عليه الحُجارة يرصص بها عليه بالطين؟ وكره ذلك، وقال: لاخير فيه؟ وقال: لا يجير ولا يبني عليه بطوب ولا بحجارة.

قال محمد بن رشد: الساء على القبر عن وجهين، أحدهما. البناء على نقس القبر، والثناني. الساء حواليه؛ <mark>فأما البناء على نفس القبر، فمكروه نكل</mark> حال؛ وأما البياء حواليه، فيكره ذلك في المقبرة من باحية التصييق فيها على الناس، ولا نأس نه في الأملاك _ وبالله التوفيق

ومن كتاب النسمة

2 1

وسئل ابن وهب عن ميت دفن فسهوا عن الصلاة عليه، ولم يذكروا إلا بعد ما أرادوا الانصراف عنه؛ قال قد سمعت من يقول في هذا: إنه لا ينبش ولكن يصف على قبره حتى يصلى عليه، ويكبر عليه أربع تكبيرات بإمام؛ فإن رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ سأل عن مسكينة سوداء كانت تقوم على المسجد، فقيل له: يا رسول الله توفيت البارحة ودفياها، فكرهما أن تخرجك ليلاً؛ قال: فانطلق رسول الله _ صل الله عليه وسلم _ بمن معه حتى وقف على قبرها،

وقوله، عليه الصلاة والسلام: لعنة الله على اليهود والنصاري. التملوا قمور استوت حالتهما في الفضل، والأعلم يقدم على الأفضل، وهذا من ناحية انبيائهم مساجد (١٩٩) ... يُعلَّر ما صنعوا. وقوله اللهم. لا تجمل قبري وثناً يعبد، شتد غضب الله على قوم اتخذوا قبور أثبيائهم مساجد (٢٠٠٠. وأما بناد المسجد للصلاة فيه على المقبرة العافية، فلا كراهة فيه _ كرا قال، لأن المقرة والمسجد حبسان على المسلمين لصلاتهم، ودفن موتاهم؛ فبإذا عفت المقبرة (^{٢٩١})_ ولم يمكن التدافن هيها، أو استغنوا عن التدافن فيها، واحتبج إلى أن تنخذ (٢٢) مسجداً يصلى فيه، فلا بأس بدلك ، لأن ما كان شه، فلا بأس أن يستعان ببعض ظل في بعض على ما النفع فيه أكثر، والناس إليه أحوج؛ وذلك إذا عفت لكراهية درس القبور الجدد المستمة على ما قال في أول سماع ابن القاسم من كتاب الأقصية. وفي الواصحة وغيرها؛ لمقد روي أن رسول الله _ صلى الله عليه وسلم ... قال لأن يمشي أحدكم على الرضف (٧٧٠ خير له من أن يمشي على قبر أحيه^{(٧٤})، وهال إن البيت ليؤذيه في قبره ما يؤديه في بيته.

وكره ابن القاسم أن يجعل على القبر بلاطة ويكتب فيها، ولم ير بأساً مالحجر، والعود، والخشبة، مالم يكتب في ذلك ما يعرف به الرجل قبر وليه.

قال عمد بن رشد. كره مالك البناء على القبر، وأن يجعل عليه

- (١٩) حديث متفى عليه، أخرجه البيهقي في السس الكبرى (٢٠) أحرجه مالك في الموطأ، ص ١٩٩، حديث ٤١٤
- (٧١) هكدا في الأصلُّ، وفي ق ١، ق ٢; (إذا عمت المقبرة بالقبور)
- (٣٠) مخد: هي الاصل، وفي ق 1 ، ق 7 (إذا علمت العليم بالغيرو) (٣٧) مخذا في الأصل، وفي ق 1 ، ق 7 (يتغذ). (٣٣) مخذا في ق 1 ، ق 7 ، وفي الأصل (الرصمه) ... وهو تصديم.. والرضف: بالضاد
- المعجمة _ الجمرة المحماة، النهاية (رصف) المصنيف سيطور المصنفاء المهيد والصف) (٧٤) رواه الطبراني في الكبير من حديث عبد الله بن مسعود بلفظ لأن اطأ على جمرة، أحب إليّ من أطأ على تمبر مسلم أنظر، مجمع الروالد ٢١/٣



لأبي الوسيب ابن يسيث الفرطئه المؤتى غسام ٢٠٥٠

للشية خربجة مِنَ لأبيهم عَنْ وَالْمَعْرُ وَفُنَّةٍ وَالْعُتِهِ

سَعِبُ داعِ رَابٌ

الجزء الثابئ



باب بيان ما يفعل للم

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيُكُونُهُ الْبِيَّاءُ عَلَى الْقُيُورِ وَتَجْصيصُهَا وَلا يُفَسِّلُ الْمُسْلَمُ أَيَاهُ الْكافِرَ وَلا يُدْحِنَّهُ قَبْرَهُ إِلاَّ أَنَّ يَخَافَ أَنْ يَفِيعِ فَلْيُوارِهِ وَالْلَحْدُ أَحَبُّ إِلَى أَهْلِ الْعِلْم مِنْ الشَّقُّ وَهُوَ أَنْ

﴿ يُشِت الله اللَّذِينَ آمَنُوا بِالْقُولُ الثَّابِتُ فِي الْحَيَاةُ الْدَنْيَا وَفِي الْآخَرَةُ ٱلبراميم: ٢٢٧ والعراد بالحياة اللذيا عند خروج روجه، والمراد بالآخرة وقت سؤال الملكين في القبر كما تقلم بسطه في العقيدة. (ولا تبتله) أي لا تختبره (في قبره يما لا طاقة له به) أي لا قدرة له على رد جوابه لما ورد من أن صفة السؤال مختلفة بالصموية والسهولة. (والحقه ينبيه ﷺ) أي اجعله في جواره ومشمولاً بشفاعته، واختار هذا الدهاء لأنه مروي عن بعض السلف لا أنه يتعين دون غيره، إذ قد ورد أنه يقول: بسم الله وحلى سنة رسول 仙 難 اللهم تقيله سن قبول، قال الإمام أشهب: عقب هذا الدعاء وإن دعا بنير، فحسن، رهذا الذي ذكر، نف من الدعاء مما زاده المعينف على خليل فرحم الله الجميع ولما فرخ من الكلام على دفن الميت شرع يتكلم على حكم إظهار قيره فقال: (ويكره البناء على القبور) وكذا تحويز مواضعها بالبناء حولها لأنه 義 لم يفعله ولم يأمر به، وإنما صدر منه 義 أنه دوضع بيده الكريمة حجراً عند رأس عثمان بن مظعون وقال: أعلم به قبر أخي واطن إليه من مات من أهله، ومحل الكراهة للبناء إذا عرى قصد المباهاة وإلا حرم، كما إذا كان يترتب عليه مفسدة كصيرورته مأوى للصوص أو غيرهم، ومحلها أيضاً إذا كان في أرض معلوكة للباني أو مباحة كموات، وأما في أراض محبسة فحرام كالقرافة بمصر، ومحلها أيصاً ما لم يقصد به مجرد تمييز القبر وإلا جاز، قال خليل: وجاز للتمييز، قال شراحه: أي البناء أو التحويز، كما يجوز وضع خشبة أو حجر عليه بلا نقش وإلا كر. إلا أن يكون النقش بقرآن فتظهر الحرمة خوف الامتهان، والحاصل أن البناء على القبر على ثلاثة أحوال، وهي قي البناء على خصوص القبر لأنه حبس على الميت، وأما القبب وتحوها مما يضرب على القبر فلا شك في أحرمتها في الأرض المحبسة على دفن الأموات لما في ذلك من التحجير على ما هو حق لعموم المسلمين. (و) كما يكره البناء على القبور على الوجه المذكور يكره يصها) أي تبييضها خلافاً لأبي حنيفة لنا ما رواه مسلم وغيره من نهيه عليه الصلاة والسلام عن تجميص القبر والبناء عليه، وما ورد أيضاً من أن الملائكة تكون على القبر تستغفر لصاحبه ما لم يجصص فإن جصص تركوا الاستغفار، وإلى هذا كله الإشارة بقول خليل عاطفاً على المكروء: وتطيين قبر وتبييضه ويناء عليه وتحويز فإن بوهي به حرم، وجاز للتمييز كحجر أو خشبة بلا نقش إلا كره، ولما كان يتوهم من حرمة الأبوة وجوب مواراة الأب على ولد المسلم ولو كان أبوه كافراً وتغسيله قال: (ولا يغسل) بالبناء للفاعل وهو (المسلم أباه الكافر) وأولَى غير الأب كالأخ والعم (ولا يدخله قيره) لأن وجوب البر سقط بموته وقيره حفرة من حفر النار بل يتركه إلى أهل دينه (إلا أن يخاف) عليه (أن يضيع) بترك مواراته (فليواره) وجوياً بكفته ودفته لما يلحقه من المعرة ولا يستقبل به قبلتنا القواكه الدولتي ج1 ـ م24



الْمُلَامَّةَ الشُّيخِ أَحْمَدِينٌ عَنِيُّوسِكُمْ إِنَّ مَهَا النفراوي الأرهري الماثكت التألينة ٢٧٧م

المقلم أقي مخدّعة الله بسنت لُبيّ زيّدالغيّرواني المتوفرا المتصينة

خسطه وضخية وخزيج أياته

الشتغ عَبِّد الْوَارِثُ عَبَّدُ عَنَّا فِي

تنبيته

الرسالة بأعلى الصغرات التكلا كليلاء تقضعا تتعاشع والمنفولاية بقا بخط

المجزّة الأولت

مخشورات

Coence The



اِي الْمَارِ اللّهِ بْزِانِي زَيْدِ الْمَارُوانِيّ (310 - 386 مـ)

سَبَهُ وَمُنسَهُ إيضًا ح المعًا ني عَلَى رِسَالَةِ القَيْرُوا نِيَّ

> حتبعا المميصطغى قامِم الطبطاري

> > دارالفضيلة

جِينَتِلِوْ : اللَّهُمَّ إِنَّ صَاجِبَنَا قَدْ نَزَلَ بِكَ وَخَلْفَ الثَّنْيَا وَرَاءَ ظَهْرِهِ وَافْتَقَرَ إِلَى مَا عِنْدَكَ ، اللَّهُمَّ ثَبِّتْ عِنْدَ الْمُسْأَلَةِ مُنْطِلَقَهُ ، وَلَا تَبْنَابِهِ فِى قَبْرِهِ بِمَا لَا طَاقَةَ لَهُ بِهِ ، وَالْمِخْهُ بِنَيِّيهِ مُحَمَّدٍ ﷺ .

حُكْم البِنَاء عَلَى الْقُبُور :

رَيُكُرُهُ الْبِنَاءُ عَلَى الْقُبُورِ (") رَتَجْصِيصُها . تَغْسيل الْأَبِ الْكَافِر :

وَلَا يُغَمَّلُ الْمُسْلِمُ أَبَاهُ الْكَافِرَ ، وَلَا يُذْخِلُهُ تَنْبَرُهُ إِلَّا أَنْ يَخَافَ أَنْ يَضِيعَ قَلْدُاده (22)

استِحبابُ اللَّحْدِ :

وَاللَّحْدُ أَحَبُ إِلَى أَهْلِ الْعِلْمِ مِنَ الشَّقُ ، وَهُوَ : أَنْ يُحْفَرَ لِلْمَيْتِ تَحْتَ الْجُرُفِ فِي حَائِطِ فِبْلَةِ الْفَبْرِ وَلْلِكَ إِذَا كَانَتْ تُرْبَةً صُلْبَةً لَا تَتَهَيَّلُ وَلَا تَتَقَطَّعُ ، وَكُذَلِكَ فُعِلَ مُنْتِةً لَا تَتَهَيَّلُ وَلَا تَتَقَطَّعُ ، وَكَذَلِكَ فُعِلَ بَرَسُولِ الله ﷺ .

بَابٌ فِي الصَّلَاةِ عَلَى الْجَنَائِزِ وَالدُّعَاءِ لِلْمَيِّتِ عَدَد تَكْبِيرَاتِ الْجَنَازَةِ:

وَالتَّكْبِيرُ عَلَى الْجَنَازَةِ أَرْبَعُ تَكْبِيرَاتٍ يَرْفَعُ يَدَيْهِ فِي أُولَاهُنَّ وَإِنْ رَفَعَ فِي

(1) قال المعنف في «النوادر»: وكره (مالك) هذه المساجد الشُعَمَّلة على القبور .. ومن كتاب ابن حبيب : ويُنهى عن البناء عليها ، والكتاب ، والتَّجميس ، وأمر بهدمها وتسويتها بالأرض ، وتعله عمر . ونقل زَرُوق في « شرحه على الرسالة » أنهُ يُمرَّم بناء مسجد بقدر وصلاً به تبركًا خديث واشتدَّ خضب الله على قوم اتخذوا قبور أشيافهم وصالحيهم مساجد » . انظر : «التمهيد» لابن عبد البر (2/ 47) . 44) .

الهم وفعا عيهم مساجدة . انظر : التصهيد، لا ين عبد البر (19 2 - 42) . انظر : «النوادر والزيادات ؛ (1/ 652 ، 653) . دشرح زَرُوق، (1/ 279) . (2) قال زُرُوق: لاأن ذلك من حقوق الآدمية .

(2) قال زروق: لأن ذلك من حلوق الأدميا
 انظر : اشرح زروق (1/ 279)

78

كتاب الجنائز / باب ما يكون بعد الدفن________ الحمى .

قال الشافعي فياشي : تعنى في المائم .' وإن اعرجت عظام ميت أحبيت أن تعاد فتدفر(١) ، واحب ألا يزاد في القبر تراب من غيره ، وليس بأن يكون فيه تراب من غيره بأس إذا زيد فيه تراب من غيره ارتفع جداً . وإنما أحب أن يشخص على وجه الارض شيراً أو نحوه ، وأحب ألا يبنى ولا يجصص فإن ذلك يشبه الزينة والخيلاه ، وليس الموت موضع واحد منهما ، ولم أرقبور الهاجرين والاتصار مجصصة .

[۲۱۰] قال الراوى عن طاوس : إن رسول اللّه 義 نهى أن تبنى القبور أو تجميع .

قال الشافعي: وقد رأيت من الولاة من يهدم بحكة ما يبني فيها ، فلم أر الفقهاء يعين فلم أر الفقهاء يعينون ذلك . فإن كانت القبور في الأرض يملكها المؤتى في حياتهم أو ورثتهم بعدهم ، لم يهدم أن المناسبة على الم يعدم الله يعدم أن هذم ما لا يملكه أحد ، فهدمه لثلا يحجر على الناس موضع القبر فلا يدفن فيه أحد ، فيضيق ذلك بالناس .

قال الشافعي والتجيه: وإن تشاح الناس بمن يحفر للموتى في موضع من المقبرة وهي غير ملك الاحد ، حفر الذي يسبق حيث شاء ، وإن جاؤوا مما أقرع ألوالى بينهم ، وإذا لفن المبتد فليس ٢٠١ الاحد حفر قبره ، حتى يأتى عليه مدة يعلم أهل ذلك البلد أن ذلك قد ذهب ، وذلك يختلف بالبلدان ، فيكون في السنة وأكثر ، فإن عجل أحد بحفر قبره فوجد ميناً ، أو بعضه ، أعيد عليه التراب ، وإن خرج من عظامه شيء أهيد في القبر .

قائل : وإذا كانت أرض لرجل فأذن بأن يقبر فيها ، ثم أراد أخدها فله أخذ ما لم يقبر فيه ، وليس له أخذ ما قبر (٣) فيه منها .

وإن قبر قوم في أرض لرجل بلا إذنه ، فأراد تحويلهم عنهًا ، أو بناءها ، أو زرعها ،

(۱) في (ت) ; + فلفن + . (۲) - قبر + : لِست في (ت) .

(٢) ق (ت): اليس ٩ .

[٧١٠] ﴿ مَ : (٢ / ٢١٧) (١١) كتاب الجنائز . (٣٣) النهي من تجميهس الذير والبناء عليه - من طريق حقص بن غيات ، من أبي إلزبير ، من جاير قال : نهى رسول الله 義難 أن يجمس الذير ، وأن يتمد عليه وأن يبني عليه .

(وانظر سراية) من التخسريج وفقه الحديث في تحقيقنا لكتاب : إحكام الأحكام لابن الطائي ،
 من ٨٨٨ - ٢٨٨) .

المراع مجمعة بن إدريس الشّافِيق المراع مجمعة بن إدريس الشّافِيق المراع مجمعة بن إدريس الشّافِيق عند وغير المراع عند وغير المراع عند وغير المراع عند المطلب المراع عند وغير المراع عند المطلب

الطبعة الوحث ة الكاملة من:

الجيزة الحنامس

جقفه وعلق عليه وأ كمله تبديعها:

ابن مظمون كذا قال ، والمصروف في روايات حديث عسمان حجر واحسد والله أعلم .

(السادسة) قال الشافعي والأصمحاب : يكره أن يجصص القبر ، وأن بكتب عليه اسم صاحبه أو غير ذلك ، وأن ببني عليه ، وهذا لا خلاف فيــــه عندنا ، وبه قال مالك وأحمد وداود وجماهير العلماء ، وقال أبو حنيفة : لا يكره ، دليلنا الحديث السابق ، قال أصحابنا رحمهم ألله : ولا فرق في البناء بين أن يبني قبقاً و بيتا أو غيرهما ، ثم ينظر _ فان كانت مقبرة مسبلة حسر م عليه ذلك ؛ قال أصحابنا ويصدم هذا البناء بلا خلاف • قال الشافعي في الأم : ورأيت من الولاة من يهدم ما بنَّى فيها ، ولم أر الفقهاء يعيبون عليب ذلك ، ولأن في ذلك تضييقًا على الناس ، قال أصحابنا : وان كان القبر في ملكه جاز بناء ما شاء مع الكراهة ، ولا يهدم عليه ، قال أصحابنا : وسواء كان المكتوب على القبر في لوح عند رأسه كما جرت عادة بعض الساس أم في غيره ، فكله مكروه لعموم الحسديث ، قال أصحابنا وسسواء في كراهة التجصيص للقبر في ملكه أو المقبرة المسبلة ، وأما تطبين القبر ، فقال امام الحرمين والفزالي يكره ونقل أبو عيسى الترمذي في جامعه المشهور أن الشافعي قال : لا بأس بتطبين القبر ، ولم يتعرض جمهور الأصحاب له ؛ فالصحيح أنه لا كراهة فيه ، كما نص عليه . ولم يرد فيه نهى .

(هـــرع) قال البغوى وغيره : يكره أن يضرب على القبر مظلة ، لأن عمر رضي الله عنه رأى مظلة على قبر فأمر برفعها وقال : دعوه يظله عمله •

قال المصنف رجه الله تعالى

(اذا دفن الميت قبل الصلاة صلى على القبر ، لأن الصلاة تصل اليه في القبر وان دفن من غير فسل أو الى غير القبلة ولم يخش عليه الفساد في نشسه نيش وغسل ووجه ألى القبلة ، لانه واجب مقدور على فعله فوجب فعله ، وان خشى عليه الفساد لم ينبش لانه تعدر فعله فسقط كما يسقط وضوء الحي واستقبال القبلة في الصلاة اذا تعدر) .

(الشمرح) قال اصحابنا : يحرم الدفن قبل الصلاة عليه ، فان ارتكبوا الحرام ودفنوه، أو لم يحضره من تلزمه الصلاة ودفن لم يُجِز نشبه للاصلاة ؛ .

وفي روايةِ أخرىٰ : ﴿ أَنَّهُ نَهِىٰ عَنْ تَجَصِّيصِ الْقَيُورِ ، وَالْكَتَابَةِ فَيْهَا ، وَالْقَعُودِ

كتاب الجنائز

ولأنَّ ذلك من زينة الأحياء ، ولا حَاجَةَ بالميَّت إليه (٢٠) .

وأمَّا البناءُ علىٰ القبر : فإنَّ بُني عليهِ بيتٌ أو قبَّة ، فإنْ كان ذلكَ في مقبرةٍ مسبَّلَةٍ. . لمْ يَجُزُ ؛ لأنَّه يضيُّقُ علىٰ غيرِهِ ، وعليهِ يحملُ الخبرُ .

قال الشافعيُّ رحمه الله : (ورأيتُ مِنَ الولاةِ مَنْ يَهْدِم بمكَّةَ ما بُنيَ بِها ، ولم أرّ مِنَ الفقهاء من يعيث عليه ذلك) .

وإنْ كَانَ فِي مَلَكُهِ. . جَازَ لَهُ أَنْ بِبنيَ مَا شَاءً ؛ لأَنَّهُ لا يَضَيَّقُ عَلَىٰ غَيرُو ِ، بخلاف

مسألة : [الدفن تبل الصلاة] :

إذا دفنَ الميتُ قبلَ الصلاةِ عليهِ. . صُلَّى على القبر ؛ لأنَّ الصلاةَ تصعُّ على القبر

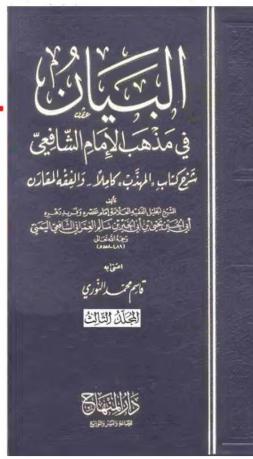
 الصغرى ا (۲۰۲۸) ، وابن ماجه (۱۵۹۲) في الجنائز . قوله : ا لا يبنى عليه » : قال في هامش (س) : (لذلك يكره أن يجعل عليه مظلة ؛ لِمَنا روي : أن عمر رأى مظلة على رأس قبر ، فأعقاها ، وقال : دهو، يظله عمله) .

(١) أخرجه عن جابر أبو داود (٣٢٢٦)، والترمذي (١٠٥٢)، والنسائي في ا المجتبيء (٢٠٢٧) ، وابن ماجه (١٥٦٣) في الجنائز ، وأحمد في ا المستد ، (٢٥٩/٣) .

قال السندي : أخرجه الحاكم في ٥ المستدرك ٥ ، وقال : صحيح الإسناد . وليس العمل عليه ، فإن أثبة المسلمين في الشرق والغرب يكتبون على قبورهم ، وهو شيء أعلمه الخلف عن السلف ، وتعقّبه الذهبي في « مختصره » : بانه شعدت ، ولم يبلغهم النهي . (٢) في هامش (س) : (وسواه كان دُفن في ملكه أو غير ملكه) بل قد تُذكّر ـ الكتابة على القبر ـ

أصحابَه وأحبابه وفريته مِن بعده أن تدعوَ له .

 (٣) قال في (المجموع : (٥/ ٢٦٠ - ٢٦) : قال أصحابنا : يحرم الدفن قبل الصلاة عليه ، فإن ارتكبوا الحرام ودفنوه ، أو لم يحضره من ثلزمه الصلاة ، ودفن. . لم يجز نبشه للصلاة ، بل تجب الصلاة عليه لمي القبر ؛ لأن الصلاة على الغائب جائزة ، وعلى القبور من باب أولى ، للأحاديث الصحيحة العطشة.

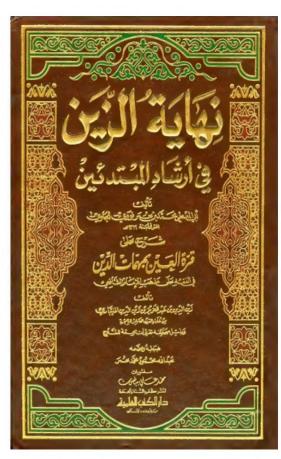


وَكُرِهُ بِنَاءً لَهُ أَوْ عَلَيْهِ وَوَهُمْ عَلَيْهِ إِلاَّ الضَّرُورَةِ، وَتَبْشَ لِغُسْلٍ. وَلاَ تُذْمَنُ آمْرَأَةً فِي

واغفر سيته ، وأهده من هذاب القبر واجمع له يرحمتك الأمن من هذابك ، واكفه كل هول دون الجمعة له يرحمتك الأمن من هذابك ، واكفه كل هول دون الجمعة المجتف اللهمة اجمعة في عليين ، وعد صليه يفضل رحمتك با أرحم الراحمين ، وإنا حتا عليه الراب يقول في الأولى: ﴿ وَلِيَا النّائِيةَ : ﴿ وَفِيَا النّائِيةَ : ﴿ وَفِيَا النّائِيةَ : ﴿ وَفِيَا النّائِيةَ : ﴿ وَفِيا النّائِيةَ فَلَى المحد أو فيره على جنيه وجوياً منتقل به ند وجوياً فقر وجه لقرما ليس ووجه إلى الم يخبر و والا فلا ينبض والافضل أن يكون على اليمين ، ويكوه على اليسار ولا ينبش لذلك ، ويندب أن يفضّى بخده إلى الأرض، وأن يستقي ، وأن يستد وجهه ورجعاته إلى جدار القبر وظهره بنحو لينة كحمور حتى لا ينكب ولا يستقي، وقد به قلا بن من سد الملتأ ولا وقت الكراهة إلا إذا تعزاه فيه تم إهالة النراب، فإذا سري على المنافرين بقول: الله عبلال وز أبلك فراف به واصعه اللهم جالب الأرض من جنيه ، واقتح أبواب السماه لروحه ، وتقيله مثله بقبول حسن، اللهم إنه فاساعة بعد داخه عند قبرة على النه منافرة به المنافرة عند قبره اللهمة بالله والمناف اللهمة على المنافرين النه يقد عدد اللهمة على المنافرة عند اللهمة على المنافرة عند قبره اللهمة المنافرة عند قبره المنافرة اللهمة على المنافرة عند قبره اللهمة المنافرة عند قبره المنافرة المنافرة المنافرة عند قبره المنافرة المنافرة عند قبره المنافرة المنافرة عند قبره المنافرة المنافرة عند قبره المنافرة عند قبره المنافرة عند المنافرة عند المنافرة عند قبره المنافرة عند المنافرة عند المنافرة عند المنافرة عند المنافرة عند قبره المنافرة عند المنافرة المنافرة المنافرة المنافرة المنافرة المنافرة المنافرة المنافرة عند المنافرة المن

(و) إن كانت الأرضى معلى كة أو صياحة كالسوات (كرو بيناء له) أي القبر (أو صليه) أو تبييضه بالنورة البيضاه، ولا بأس بتطييته، وتكره الكتابة عليه سواه كتب اسم صاحبه أو ضيعه يقصد أن يعرف فيزار فلا كراهة بمبرط طالانتصار على قد را فلا كراهة بمبرط الانتصار على قد المحاجة لا سبمه أو أو المحاجة الا منهم أو المحاجة الا منهم أو المحاجة المحاجة والمحاجة وا

(و) كره جلوس على القبر المحترم واتكاء عليه واستناد إليه و (فوطء عليه إلا لضرورة) أي حاجة بأن حال القبر صعن يزوره وقو آجنياً بأن لا يصل إليه إلا بوطنه فلا يكوه وفهم بالاولى عدم الكراهة لضرورة اللفن. وإلىحكمة في عدم الجلوس ونحوه توقير الديت واحترامه. وأما خير صلم أنه فلا قال: والحد على جمرة تتخلص إلى الحدا على له من أن يجلس على يحبرة تتخلص إلى الحدا على له من أن المحترم كمير قصر المحلول المحتوم كمير قصر بي قلا كراهة في الجلوس ونحوه و لا يحرم اليول والتفرط على قورهما.



فصل: وسئل أحمد عن الوقوف على القبر بعدما يدفن يدعى للميت؟ قال: لا بأس به، وقد وقف على والأحنف بن قيس، وروى أبو داود بإسناده عن عثمان قبال: «كان النبي ﷺ إذا دفن الرجل وَقف عليه وقال: استغفروا لأخيكم، واسألوا له التثبيت، فإنه الآن يسألُه وروى الخلال بإسناده ومسلم والبخاري عن (السري) قال: الما حضرت عمرو بن العاص الوفاة

قصل: فأما التلقين بعد الدفن فلم أجد فيه عن أحمـدشيثاً. ولا أعلم فيــه للاثمــة قولاً سوى ما رواه الأثرم قال: قلت لأبي عبدالله: فهذا الذي يصنعون إذا دفن الميت: يقف الرجل، ويقول: يا فبلان ابن فلان اذكر ما فبارقت عليه شهبادة أن لا إله إلا الله؟ فقبال: ما

قال: «اجلسوا عند قبري قدر ما ينحر جزور ويقسم فإني أستأنس بكم».



بلدينه أحمت ربن محقد من قسُ المُدَالْمُقلِمِ المتَوَفِّ سَينَة ٦٢٠ هـ

> صبيطه وضخحة عَبِدُ لِالسَّالِامِ مُحَدِّقَاي شَيافَينَ

للث زءُ الث اني

وَعَكِينَةٌ لِنَى مُنْوَمِثُ

والقصيفة والمترافية والأقت

الحجريمة آلفَّاليث

مؤسسة الرسالة

رأيت أحداً فعل هذا إلا أهل الشام، حين مات أبو المغيرة جاء إنسان فقال ذاك، قال: وكان أبو المغبرة يبروي فيه عن أبي بكمر بن أبي مريم عن أشياخهم أنهم كانموا يفعلونه ، وكمان ابن عياش يرويه. ثم قال فيه إنما لأثبت عذاب القبر. قـال القاضي وأبــو الخطاب: يستحب ذلــك ورويها فيه عن أبي أصامة البها هلي أن النبي ﷺ قال: ﴿إِذَا مَاتَ أَحَـدُكُم فَسُويَتُم عَلَيْهُ التّراب فليقف أحدكم عند رأس قبره ثم ليقل يا فلان ابن فلانة فإنه يسمعه ولا مجيب، ثم ليقل يا فلان ابن فلانة الثانية فيستوي قاعداً ثم ليقل يا فلان ابن فلانة فإنه بقول: أوشدنا يرحمك الله، ولكن لا تسمعون(١) فيقول أذكر ما خرجت عليه من الدنيا شهـادة أن لا إله إلا الله وأن محـمـداً عبده ورسوله، وأنك رضيت بالله وياً، وبالإسلام ديناً، وبمحمد ﷺ نبياً، وبالقرآن إماماً. فإن منكواً ونكيراً يتأخر كـل واحد منهما فيقول: الطلق فها يقعـدنا عنـد هذا وقـد لقن حجتـه، ويكون(٢٦ الله تعالى حجته دونهما) فقال رجل يا رسول الله فإن لم يعرف اسم أمه قال: (فلينسبه

كثاب الجنائز .

فصل: سئل أحمد عن تطبين القبور فقال: أرجو أن لا يكـون به بـأس ورخص في ذلك الحسن والشافعي وروى أحمد بإسناده عن نافع عن ابن عمر أنه كان يتعاهد قبر عاصم بن عمر قال نافع وتوفي أبن لـه وهو غـائب فقدم فسألنا عنـه فدللنـاه عليه فكـان يتعاهـد القبر ويـامر بإصلاحه. وروي عن الحسن عن عبد الله بن مسعود وقال، قال رسول الله ﷺ لا يـزال الميت يسمع الأذان ما لم يطين قبره، أو قال ما لم يطو قبره.

فصل: ويكره البناء على القبر وتجصيصه والكتابة عليه لما روى مسلم في صحيحه قال: هنبي رسول الله ﷺ أن يجصص القبر وأن يبني عليه وأن يقعد عليه ـ زاد التُرمُــذي ـ وأن يكتب

- (١) وفي التلخيص وغيره. ولكن لا تشعرون.

إلى جواء، رواه ابن شاهين في كتاب ذكر الموت بإسناده؟؟.

 (٢) هذه الجملة لم يذكرها الحافظ في التلخيص، ولا الشوكان في نيل الأوطار.
 (٣) عزاه في التلخيص إلى الطبراني. وقال بعد إيراده: وإمناده صالح وقد قواه الضياء في أحكامه، وأخرجه عبد السزيرين الشاقي، والراوي عن أبي أهامة سعيد الازدي بيض له ابن أبي حاتم ولكن له شواهد.

كسباب البجسائيز يناب الدفن الفرج توابد. وفي االتلخيص: لا بأسّ، ولا بأسّ بتطبيه، قاله أحملُ، وكرهه وليسّ بعرادٍ في العباهاة، فإنّه تحرُمُ المفاخرةُ، والرياة، وقاله هنا العالكيُّة، الفرج أبوحفس (وهـ) وقيل: يستحبُّ (خ) وحملَ في الخلافيه النهيّ الذي رواه وذكره ابن تميّم وغيرُه، وعنه: منهُ البناءِ في وقفٍ عامَّ، وفاقاً للشافعيّ

وتكرةُ الكتابةُ عليه (وش) وتجصيصُه (و) وتزويقُه، وتخليقُه، ونحوه، أبوطالب عمَّن أتَّخذَ حجرةٌ في المقبرةِ لغيره. قال: لا يُدفئُ فيها. والمرادُ لا وهو بدعة. وككرة البناء عليه (و)، اطلقه احدة والأصحاب، لاصقة، أن يختش بها، وهو كغيره. وجزم ابن العبوزيّ) بأن يحرُمُ حَرُّ قبر في مُسَبّلة قبلَ لا. وذكر صاحبُ المستوعية، والمعجرُو: لا بأسَ بقُلُق، وبيتٍ، الحاجّة، فها هنا أولى. وقال شيخنا: تمنّ بنى ما بختشُ به فيها، فهو غاصبٌ. وهذا مذهبُ الألمةِ الأربعةِ وغيرِهمٍ. وقال أبوالمعالي: فيه تضييقٌ وحظيرة " في ملكوم لأنَّ الدفنَ فيه مع كونِو كذلكَ مأذونٌ فيه. قال صاحب على المسلمينَ، وفيه في ملكِهِ إسراكُ وإضاعةُ مالٍ، وكلُّ منهيُّ عنه. وقالَ في المحرِّدة: ويكرهُ في صحراء؛ للتَّضييق والتشبيه بأبنيةِ الدنيا. وقال في المستوعبِه: ويكرهُ إن كانت مُسبَّلةً. ومرادُه ـ والله أعلم ـ الصحراء. وفي الوسيليَّة : يكرهُ البناءُ الفاخرُ كالقُرِّيِّ. فظاهرُه: لا بأس ببناءِ ملاصيَّ؛ لأنَّه - مُسَبِّلة، كُرة؛ للتضييق بلا فائدة، ويكونُ استعمالاً للمُسَبِّلةِ فيما لم تُوضعُ له. برادُ لتعليمهِ، وحفظِه دائماً، فهو كالحصباء'''، ولم يدخلُ في النَّهي؛ لأنَّه خُرَّجَ على المعتادِ، أو يُعَشَّمُ منه، وهذا منَّجِه، لكنَّ إن قَحْسُ ('')، فله نظرٌ. خلاك؛ لكونِ المنفونِ فيها واحداً. وَإِنَّمَا اختلفَ أَصَحَالُنَا في المقبرةِ

الحاشية ﴿ قُولُهُ: (رحظيرةٍ).

يقالُ لما خَظرَ به على الغنمِ وغيرِها من الشجرِ السنكها ويحفظها ؛ حظيرةً ، وجمعُها حظائرُ وجِطَارٌ، مثل كريمةِ وكِرامٍ.

"() في الأسل و(ط): «كالحسي». (؟) في لس)، ولب): انبت». (؟) ذكره البذاري تعلقاً قبل حديث (١٣٤١) .

النُّجَادُ، على طين لا حاجةَ إليه، وهو: الطَّينُ الذي فيه تحسينٌ للقبرِ وزينةً، وغيرِو. وقال: رأيتُ الأثمةَ بمكةَ بآمرونَ بهدم ما يُبنى، فظاهرُ ما ذكرَه ابنُ

وحرَّم أبوحقص الحُجرة، وقال: بل تُهدمُ. وحرَّم الفسطاط. وكره أحملُه الفسطاط والخَيمة. وأمرَ ابنُ عمر بإزالةِ الفسطاطِ، وقال: إنَّما يظلُّه عملُه (٢٠). وظاهرُ كلابهم: لا يعرُمُ البناءُ مباهاة، ولا لقصلِ التمييز (م ر)

المجرَّدةِ عن مسجدٍ، هُل حدها ثلاثةً أثَيْرٍ أو يُنهى عن الصلاةِ عندَ الغيرِ الفَدُّ؟ على وجهين. وفي كتابِ *الهّدي، (**): لو وُضعَ المسجدُ والغيرُ مماً،

ثميمً: أنَّ الأشهرُ: لا يُمنعُ، وليس كذلكَ، فَإِنَّ المنقولَ في هذا، ما سألَه

«الفصول»: القبةُ والحظيرةُ والتربةُ إن كانَ في طلِّكِهِ، فعلَ ما شاءً، وإن كانَ في

ويَحرُمُ إسراجُها، واتخاذُ المسجدِ عليها وبينها(1)، ذكرهُ بعضُهم (و) قال

شيخُنا: يَتَعَيِّنُ إِزَالَتُهَا، لا أعلمُ فيه خلاقاً بينَ العلماءِ المعروفينَ. قال: ولا

تصحُّ الصلاةُ فيها، على ظاهرِ المذهبِ؛ للنَّهي والنَّعنِ(٢)، وليس فيها

(۱) في فشا: فيهية . (1) قبل تياخلوز (۱۳۹۷)، وسلم (۱۳۹۷) و با ماهند، من النبي ﷺ قال: طمل فلة المهدة والعماري: التّخلوا قبل الناقيم حسبة . (2) زك العملة (1 الدينة)

دار المؤيد